

كيف تحج نافلة وأنت قاعد - 11/21/6341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله - [00:00:28](#)

لما امر الله تعالى ابراهيم عليه السلام بان يؤذن في الناس بالحج فاذن فدعاهم فاسمعهم الله تعالى صوتهم فاسمعهم الله تعالى صوته حتى قيل انه اسمعه للاجنة في بطون امهاتها - [00:00:51](#)

وجاؤوا من كل فج عميق لبيك اللهم لبيك وكان بناء البعض وكان بناء البيت على التوحيد. الا تشرك بي شيئا وكذلك قام دين الاسلام على هذا التوحيد وكان هذا الحج وكانت هذه الاضحية لذكر الله سبحانه وتعالى - [00:01:14](#)

توحيد ومن الناس من يسر الله لهم الحج ومنهم من قعد لكن فيمن قعد وله اعمال عظيمة يمكنه ان يقوم بها تعوض اشياء مما فاته. ومنها التقرب الى الله سبحانه وتعالى. بفعل الواجبات وترك المحرمات - [00:01:43](#)

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه فاذا فعلت الواجبات وتركت المحرمات فهو افضل من التنفل بالحج والتنفل بالصدقة ومن الغرور والغفلة ان بعض الناس لا يبالي في حجه ماذا يرتكب ويكون من قعده - [00:02:17](#)

على مال حلال افضل ممن حج بمال حرام. اذا حججت بمال اصله سحت ما حججت ولكن حجت العير لا يقبل الله الا كل طيبة ما كل من حج بيت الله مبرور - [00:02:48](#)

ومن الامور التي تعوض ايضا بر الوالدين وقل لهما قولاً كريماً لينا طيباً حسناً هذا من جهة القول ونهى عن القول الذميمة. ولا تقل لهما اف فما فوقها وامر بالفعل الحسن الجميل واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ونهى عن الفعل السيء - [00:03:08](#)

وكذلك مما يعوض النقص لمن فاتته الحج. الحرص على الصلاة الحرص على الصلاة في وقتها وقد قال الله سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. ومنها كذلك الاحسان - [00:03:35](#)

الى الجار ثم طاعة الله سبحانه وتعالى قبل ان يفوت العمر فلا تجمع على نفسك فوات الحج وفوات هذا حتى اذا جاء احدهم الموت قال ربي ارجعون لعلي اعمل صالحاً فيما تركت كلا انها - [00:04:01](#)

هو قائلها واغتنم خمسا قبل خمس قبل ان يندم المفطر على ما فعل ويسأل الرجعة ليعمل صالحاً فلا جابوا الى ما سأل قبل ان يحول الموت بين المؤمل وبين بلوغ الامل قبل ان يصير المرء مرتها - [00:04:23](#)

في حفرته بما قدم من عمل. يا من فاتته الحج احرص على التطهر والتبكير الى بيت الله تعالى في هذه الجمعة العظيمة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال من اغتسل يوم الجمعة غسل - [00:04:45](#)

جنازة ثم راح فكأنما قرب بدنه. ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة فكأنما قرب كبشاً اقرن. فاقسم الوقت بين طلوع الشمس وطلوع الامام المنبر الى خمسة اقسام - [00:05:05](#)

لتعلم متى تبدأ كل ساعة ومتى تنتهي؟ قال سعيد بن المسيب رحمه الله الجمعة احب الي من حجة او عمرة تطوعاً. يا من فاتته الحج امشي في قضاء حوائج المسلمين. فان في - [00:05:25](#)

ذلك اجرا عظيماً. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. يا من فاتته الحج اطعم الجائعين وتصدق على المساكين فقد قال ربك

في وصف اهل الجنة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا - [00:05:45](#)

ويتيمما واسيرا. والنبى عليه الصلاة والسلام قال افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام اعمال يتدارك بها من فاته الحج اجر الحج من حبسه عذر ومن كان يتمنى ولا يقدر. هنالك اعمال هنالك اعمال - [00:06:05](#)

المراد والنبى صلى الله عليه وسلم قد قال ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة هم بالمدينة ونحن في الجيش قد خرجنا للجهاد. قال وهم بالمدينة. حبسهم العذر. قال العلماء - [00:06:36](#)

يبلغ العبد بنيته اجر العامل اذا منعه العذر من العمل يا راحلين الى البيت العتيق لقد سرتهم جسوما وسرنا نحن ارواحا. انا اقمنا على عذر نكابه ومن اقام على عذر كمن راح. يا من فاته الحج احرص على التطهر في بيتك والتبكير الى الجماعة. فقد - [00:07:03](#)

قال نبىك عليه الصلاة والسلام من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى صلاة الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتدى - [00:07:35](#)

رواه ابو داود وهو حديث حسن. وفي رواية من توضع للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلها مع الجماعة في المسجد غفر الله له ذنوبه. رواه مسلم يا من فاته الحج - [00:07:55](#)

صل الصبح في جماعة واجلس الى ارتفاع الشمس وصلي الضحى. فقد قال النبى صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة يعني الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين - [00:08:15](#)

كانت له كاجر حجة وعمرة تامة تامة تامة. رواه الترمذي وحسنه بعض اهل العلم وكان من هديه عليه الصلاة والسلام ان يفعل ذلك. يا من فاته الحج احرص على دروس العلم - [00:08:35](#)

في المساجد تعلموا وتعلما. فقد قال عليه الصلاة والسلام من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تاما حجته رواه الطبراني وصححه الالباني. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:08:55](#)

يا من فاته الحج عمرة في رمضان تعدل حجة. فعن ابن عباس لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها - [00:09:29](#)

كان له ناضحان الابل المستخدمة في السقي. حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا يعني لا يمكن ان احج عليه قال لها عليه الصلاة والسلام مواسيا فان عمرة في رمضان تقضي يعني تعدل حجة وفي رواية حجة معي رواه البخاري - [00:09:48](#)

يا من فاته الحج اين انت من الازكار في دبر الصلوات المكتوبات؟ فعن ابي هريرة ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور اي الاموال الكثيرة بالدرجات - [00:10:14](#)

علا والنعيم المقيم. قال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي عبادة يستوي فيها الغني والفقير ويصومون كما نصوم عبادة يعملها الغني والفقير قالوا ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق وفي رواية البخاري - [00:10:35](#)

ولهم فضول اموال ولهم فضول من اموال يحجون بها ويعتصرون ويجاهدون ويتصدقون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم - [00:11:01](#)

ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحونه وتكبرونه وتحمدونه دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله -

[00:11:31](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتاه من يشاء وقد ذكر بعض اهل العلم ان سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاثا وثلاثين عدا بالاصابع والحمد لله الحمد لله الحمد لله ثلاثا وثلاثين عدا بالاصابع - [00:12:03](#)

والله اكبر الله اكبر الله اكبر ثلاثا وثلاثين عدا بالاصابع افضل من سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:12:27](#)

ثلاثا وثلاثين عدا بالاصابع من اي وجه والكلمات واحدة قالوا لان استعمال الاصابع في الحالة الاولى تسعة وتسعين مرة واستعمال

الاصابع في الحالة الثانية ثلاثا وثلاثين مرة والاصابع تشهد لك يوم القيامة لحديث وعقدنا بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات. عباد الله - [00:12:42](#)

امر الله بذكره في الايام المعلومات وقد مضت وهي العشر وامر بذكره ايضا في الايام المعدودات وهي ايام التشريق التي نحن فيها افضل ايام التشريق يومنا هذا الذي نحن فيه الان يوم القر - [00:13:11](#)

الحادي عشر من ذي الحجة وفي هذه الايام لا يزال اجتماع التكبير المطلق مع التكبير المقيد لا يزال على الاصح من اقوال اهل العلم ان التكبير المطلق في كل وقت وحين - [00:13:35](#)

والتكبير المقيد ادبار الصلوات بعد قوله استغفر الله استغفر الله استغفر الله انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. ما شاء الله - [00:14:02](#)

له ان يقول ثم يرجع الى الازكار المعتادة من التسبيح والتحميد والتكبير وتمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له. ادبار الصلوات في الايام المعدودات ايام التشريق واخر ذلك اخر ما يفعل - [00:14:23](#)

بعد صلاة عصر اليوم الثالث عشر من ذي الحجة ايام التشريق هذه ايام اكل وشرب وذكر لله وفي هذا في قوله ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله ايعاز واشارة - [00:14:48](#)

الى الاستعانة بالطعام والشراب على ذكر الله ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله ففيها الاستعانة بالطعام والشراب على ذكر الله وكذلك فان ايام التشريق ايام ذبح كلها حتى الاضاحي - [00:15:12](#)

يمكن لمن لم يضحي ووجد اضحية في الحادي عشر او الثاني عشر او الثالث عشر قبل المغرب ان يضحي واضحيته صحيحة وله اجرها عند رب العالمين وتصح التضحية ليلا كما تصح نهار - [00:15:39](#)

وايام التشريق لا يجوز صيامها لانها تبع للعيد لا يصمن ولذلك من اراد ان يصوم ايام البيض في ذي الحجة على ما اعتاده او عرفه في الايام الاخرى فانه لا يصوم الثالث عشر - [00:16:00](#)

للنهي الوارد عن صيام ايام التشريق. ولكن يصوم الرابع عشر والخامس عشر. والسادس عشر مثلا ان اردت انها عبادات عظيمة قد خرجنا من الايام المعلومات الى الايام المعدودات والجامع المشترك ان ذكر الله لا زال قائما - [00:16:23](#)

ومأمورا به وهو من اعظم اعمال الدين فانه لا يتقيد بحال معينة او وقت معين او عدد معين او مكان معين كبقية العبادات فالصلاة تتقيد والصيام يتقيد والحج يتقيد وذكر الله لا يتقيد - [00:16:46](#)

يذكر الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم بلا عدد معين في اي حال في اي وقت في اي مكان فهذه العبادة العظيمة ذكر الله. اللهم اجعلنا من الذاكرين كثيرا والشاكرين تائبين لك يا رب العالمين اعتق رقابنا من النار وتب علينا يا تواب يا غفار اغفر ذنوبنا وتول - [00:17:11](#)

امرنا واغسل حوبتنا وثقل موازيننا. اللهم انا نسألك ان تبيض وجوهنا يوم العرض عليك. لا تخزنا يوم يبعثون واجعلنا ممن يأتيك بقلب سليم. اخرجنا من ذنوبنا كيوم ولدتنا امهاتنا. واعتق رقابنا من - [00:17:41](#)

نار يا غفار اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. اللهم واكشف الغمة عن امة محمد صلى الله عليه وسلم. وعجل فرجا يا رب العالمين اجعل بلاد المسلمين امنة بذكرك. عامرة بشرعك مطمئنة بدينك. انك على كل شيء قدير - [00:18:01](#)

اللهم من اراد بلدنا وبلاد المسلمين بسوء فابطش به واقطع دابره وامكر به واجعل كيدا في نحرة امنا في الاوطان والدور واصلح ائمته ولاة الامور. واغفر لنا يا عزيز يا غفور. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام - [00:18:26](#)

على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:18:45](#)